

جزء فيه أحاديث مسلسلات

رواية أبي بكر أحمد بن علي بن الحسين الطريثي^(١)
(المتوفى: ٤٩٧ هـ)

رواية أبي عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس عنه
رواية شمس الدين أبي القاسم عبد المحسن بن عبد الله
بن أحمد بن محمد بن الطوسي عنه.

^(١) قال عنه الذهبي: (قال السمعاني: شيخ له قدم في التصوف، رأى المشايخ وخدمهم، وكان حسن التلاوة، صحب أبا سعد التيسابوري، وسمع أباه، وأبا الحسين القطان، وأبا القاسم اللالكائي الحافظ، وأبا القاسم الحرقي، وأبا الحسن بن مخلد، وأبا علي بن شاذان، وجماعة، قلت: روى عنه أبو القاسم ابن السمرقندي، وابن ناصر، وأبو الفتح ابن البطي، وأبو طاهر السلفي، وطائفة آخروهم موتاً أبو الفضل خطيب الموصل، وسمع منه الكبار: عبد الغافر الألمعي، وهبة الله الشيرازي، وعمر الرواسي، وابن طاهر المقدسي، قال السمعاني: صحيح السماع في أجزاء، لكنه أفسد سماعته بأن روى منها شيئاً، وادّعى أنه سمعه من أبي الحسن بن رزقويه، ولم يصح سماعه منه، وقال فيه شجاع الذهلي: مجمع على ضعفه، وله سماعات صحيحة خلط بها غيرها، وقال أبو القاسم ابن السمرقندي: دخلت على أحمد بن زهراء الطريثي وهو يقرأ عليه جزء من حديث ابن رزقويه، فقلت: متى ولدت؟، فقال: في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، فقلت: وابن رزقويه في هذه السنة توفي، وأخذت الجزء من يده، وقد سمعوا فيه، فضربت على التسميع، فقام وخرج من المسجد، وقال ابن ناصر: كان كذاباً لا يحتج بروايته، قلت: ولهذا كان السلفي يقول: أخبرنا الطريثي من أصل سماعه، وقال في معجمه: هذا أجل شيخ شاهدته ببغداد، من شيوخ الصوفية، وأكثرهم حرمة وهيبة عند أصحابه، قد اقتدى بأبي سعيد بن أبي الخير الميهني فيما أظن، وأخبرنا عن جماعة لم يحدثنا عنهم سواه، ولم نقرأ عليه إلا من أصول سماعه، وهي كالشمس وضوحاً، وكف بصره بآخره، وكتب له أبو علي الكرمانلي الصوفي أجزاء طرية، فحدث بها اعتماداً عليه، ولم يكن ممن يعرف طريق المحدثين ودقائقهم وإلا فكان من الثقات الأثبات).

انظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (ج ١٠ ص ٧٨٤).